الدرس 11 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما ما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بواب الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب في المتعة في الحج والعمرة. حدثنا - 00:00:00

قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر رددنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي نبرة. قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهانا ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر ابن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله - 00:00:20

الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله. كما امركم الله وامتوا نكاح هذه - 00:00:40

فلن اوتى برجل نك حمراء الى اجل الا رجمته بالحجارة وحدثني زهير ابن حرث حدثنا حدثنا همام حدثنا قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فافصلوا حجكم من عرتكم فانه اتم - 00:01:00

اتم لحجكم واتم لعمرتكم. وحدثنا خلف بن هشام وابو الربيع وقتيبة جميع عن حماد قال خلف حدثنا حماد ابن زيد ايوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه عنهم قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن - 00:01:20

نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة. باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم جميع الانحاء من قال ابو بكر. حدثنا حاتم اسماعيل المدني عن جابر بن محمد. عن ابيه قال دخلنا على جابر ابن عبده - 00:01:40

انه اذا سأل عن القوم حتى انتهى الي. فقلت انا محمد بن علي بن الحسين. فهو بيدي الى رأسي فنسع زري لعلى. ثم نزع زري نسفا ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عن ما شئت فسألته وهو اعمى وحضر وقت - 00:02:00

صلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضع علما كبير رجع طرفاها اليه من صغرها ورداء الى جنبه على المش على المشجب. فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:02:20

بيدي فعقد تسعة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج ثم اذن في الناس بالعشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

اعمل مثل عمله. اخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. وولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر. فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستدفني بثوب واحرمي. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

المسجد ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقة على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وعن يمينه مثل ذلك وعن يساري مثل ذلك. ومن خلفي مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اثارنا. وعليه ينزل - 00:03:20

وهو يعرف تأويله وما عمل به من عمل وما عمل به من شيء عملنا به. فاهلنا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون - 00:03:40

فلم فلم يرد رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر رضي رضي

الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعة ثم نفذ الى - 00:04:00
ابراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكرا الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم - 00:04:20
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شاعر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:40
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي - 00:05:00
في ساعة حتى اذا صعدتا مشى حتى اتينا المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة اذا قال لو اني استقبلت من ابي ما استدبرت ولم اسوق الهدي. وجعلتها عمرة - 00:05:20
وان يجعل عمرة مقام سراقة ابن مالك ابن جاشم. فقال يا رسول الله اني عامنا هذا ام لابد؟ فشبك رسول صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى. فقال دخلت وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل - 00:05:40
الابدي ابد وقدم علي علي من اليمين من من اليمن وقدم علي من اليمن صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنهما فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيخة - 00:06:00
صبيغة عسى الله صبيغة وقتها حلت فانكر ذلك الى بقالة ان ابي امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرجا على فاطمة. للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما ذكرت فيما ذكرت عنه - 00:06:20
فاخبرته اني انكرت ذلك عليها. فقالت صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج. حين فرضت الحج. فقال قلت اللهم اني اهل بما هل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل. قال فكان جماعة الهدي - 00:06:40
الذي قد يبي علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة قال فحل الناس كلهم وقصروا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فأهلوا بالحج وركبوا وركب رسول الله صلى الله عليه - 00:07:00
وصلنا بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تشق قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية - 00:07:20
فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتعارف فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصر فرحلت له فتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا - 00:07:40
ففي شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وانه لدم اضع من دماء ادم ابن الربيع ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته - 00:08:00
فقتلته ربا عباس ابن عبد المطلب فانه وموضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليه ان الا يوضعن فرشكم انى يبطئن فرشكم احدا تكرهونه. فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا - 00:08:20
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد بعده ان اعتصمتم به الله وانتم تسألوني عن تسألون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة - 00:08:50
ضعها الى السماء ويمكثها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم قام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا ثم ركب رسول الله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى - 00:09:10
صخرة الى الصخرات. وجعل حبلا المشاة بين يديه واستقبل القبلة. فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنقس وراء الزمام حتى ان - 00:09:30
ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى قليلا حتى تصعد حتى

اتى مزدلفة. فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح. ولم يسبح بينهما - 00:09:50
ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح بآذان واقامة ثم ركب القصر حتى اتى الشعيري الحرام فاستقبل القبلة ودعاه وكبره وهلله ووحده. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان - 00:10:10
انت طلوع الشمس واردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيضا ابيضا وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول - 00:10:30
فضل وجهه الى الشق الاخر ينظر. فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل. يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند - 00:10:50
فرماها بسبع صيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف. رمى من بطن الوادي ثم للخلف. الخلف مثل حصى الخد رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه - 00:11:10
في هديه ثم امر من كل بدنة ببضع ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسوقون - 00:11:30
على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناوله فناولوا فناولوه دلوا فشرب منه. وحدثنا عمر ابن حفص ابن غياث حدثنا به حدثنا جعفر ابن محمد حدثنا - 00:11:50
قال اتيت جابر ابن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائق الحديث بنحو حديث حاتم الاسماعيل اذا زاد من حديث وكانت العرب يدفع بهم بهم ابو سيارة على حمار عري. فلما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام - 00:12:10
لم تشك قريش ان سيقتصر عليه ويكون منزله ثم ثم فاجاز ولم ولم رضا له حتى تعرفات فنزل. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:30
اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي نظرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة - 00:12:50
وكان ابن الزبير ينهى عنها. تذكرت ذلك لجابر ابن عبد الله فقال على يدي دار الحديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء - 00:13:10
وان القرآن قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله. كما امركم الله وابت نكاح هذا هذه النساء فلن اوتى برجل نكح امرأة الى اجل الا رجمت بالحجارة. هذا الحديث يدل على الخلاف الذي وقع بين ابن عباس وبين ابن الزبير رضي الله تعالى - 00:13:29
عنهما ابن عباس كان يجوز فسخ الحج الى العمرة ويكون من اتى ملبيا بالحج انه ويجعلها عمرة ويكون متمتعا ثم يلبي بالحج بعد ذلك. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في حجة الوداع. وكان ابن الزبير ينهى عن ذلك - 00:13:55
ويأخذ بقولي بقول ابو بكر الصديق بقول عمر رضي الله تعالى عنه فان عمر ابن الخطاب كان ينهى عن المتعة وذلك ان عمر بن الخطاب ينهى عنها من جهة الفسخ لا ينهى عنها جملة. لان المتعة كان يراها ابن الخطاب ومعنى المتعة بمعنى ان ان يلبي بالعمرة - 00:14:15
ثم يلبي بالحج بعد ذلك هذه المتعة وهذه لا ينكرها لا عمر ولا غير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وانما الذي كان ينكره عمر هو فسخ الحج الى العمرة - 00:14:35
يعني بمعنى انه يلبي بالحج يقول لبيك اللهم حجا ويريد الحج. فهل له ان يفسخ؟ كان ابن كان عمر يرى انه ليس له الفسخ وانه يجب عليه المضي في نسكه. وان الفسخ وان الفسخ اما ان يكون مما نسخ - 00:14:45
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فهو يقول ان الله يحل لرسوله ما شاء ويحل لرسول ما شاء وان القرآن قد نزل منازله ومراد

بقوله والقرآن نزل منازله قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. فهذا مذهب ابن الخطاب ان المتعة التي كان ينهى عمر وكان آآ - 00:15:05

يشدد فيها هي فسخ الحج والعمرة ولذلك جاء عن ابن عباس باثر ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية وذكره الشيخ عبد الوهاب غير واحد وهو ليس ليس له اسناد بهذا بهذا المتن وهو قوله يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال الله ورسوله قل قال - 00:15:25

قال ابو بكر وعمر فهذه المقولة اشتهرت عن ابن عباس وليس لها اسناد بهذا اللهو انما لها اسناد اخر بغير هذا اللفظ مراده في هذا يوشك ان تنزل انكم خالفتم كتاب الله - 00:15:45

وخالفتم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول امر اصحابه بالفسخ وانتم تمنعونهم وانتم تمنعونهم. على كل حال هذا اجتهاد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى انه كان يرى ان فسخ الحج الى العمرة انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان الواجب الاخذ بالقرآن فالله يأمرنا ان - 00:16:02

نتم الحج والعمرة لله. اما قول من قال ان مراد المتعة التي كان معناها هي متعة النساء. فعمر كان ينهى عن متعة النساء عن كان ينهى عن متعة النساء وكما قال في هذا الحديث انه الا رجمته بالاحجار بمعنى انه من تزوج امرأة - 00:16:22

يعني بمتعة ب على متاع دون ان يكون هناك عقد ودون ان يكون هناك فهو بمنزلة الزاني. كما قال هنا رجمته رجمت بالحجارة رجمته بالحجارة الا رجمت بالحجارة. فهذه المتعة التي حرمها الله ورسوله في في حجة الوداع وقيل في فتح - 00:16:42

بعد فتح مكة بعد عام اوطاس حرم النبي صلى الله عليه وسلم متعة النساء ومتعة النساء ولا يتزوج المرأة الى اجل على متاع على متاع بمعنى انه يعطيها شي من المال ويقول انا انا اتزوجك الى مدة شهر بهذا المتاع فيكون الاتفاق على ذلك ويعقدان - 00:17:02

العقد على ذلك فهذه المتعة هي التي حرمها الرسول صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة الى قيام الساعة انعقد اتفاق الصحابة على ذلك. جاء ابن عباس انه كان يجوزها ثم رجع عن ذلك رضي الله تعالى عنه واخذ بمتعة النساء الروافض اخذوا بها وحللوا المتعة - 00:17:22

وهم وهم على هذا المذهب الباطل وهو جواز متعة النساء. اذا عمر في هذا الحديث اراد متعة الحج انه كان عنها وهي فسخ الحج الى العمرة. اما ان يلبي بالعمرة ثم يلبي بالحج بعد ذلك فهذا لم ينهى عنه عمر ولا غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:17:42

بل ان عمر قال لبعظ من من فعل ذلك اصبت السنة. قال عمر اصبت السنة كما سيأتي معنا في هذا الصحيح. ثم روى وايضا فقال هنا قال في الحديث قال فافصلوا - 00:18:02

حجكم عن عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم هذا يدل على مذهب عمر. وان عمر كان يرى ان ان الافراد افضل من التمتع. وهذا مذهب ايضا بان ابو بكر الصديق ومذهب عثمان بن عفان رضي الله اجمعين. فانهم كانوا يرون افراد - 00:18:22

الحج افراد الحج افضل من التمتع. وذلك بمعنى انه يأتي الحج بسفرة ويأتي بالعمرة في سفرة اخرى. وهذا لا شك نقل شيخ الاسلام ان هذا الافراد بهذه الصفة افضل من التمتع الذي يكون في سفرة واحدة. وصورة ذلك حتى لا يحصل خلاف كيف نقول هنا يتفقون - 00:18:42

وعلى ان هذا افضل وهناك يقول افضل شيخ الاسلام نقل الاتفاق على ان الافراد الذي هو ينشأ له ينشأ لحجه وللعمرة سفرة انه انه بالاتفاق افظل ممن انشأ سفرة واحدة فجمع بين العمرة والحج. هذا - 00:19:02

بمعنى ذهب الى مكة فجمع بين العمرة والحج ورجع الى بلده ولم يرجع من النفس العام لاي شيء ذهب الى اهله بعد سنة اخرى جاء وحج مثلا وشخص اخر جاء بالحج ثم رجع الى بلده ثم رجع واتى بعمرة قال - 00:19:22

وهذا بالاتفاق افظل لماذا؟ لانه انشأ للحج سفرة وانشأ للعمرة سفرة في سنة واحدة. يعني جعل هناك كم سفرة؟ جعل هناك جعله سفرة تجي على سفرتين فهذا افضل اتفاق اهل العلم. اما من جمع بين الحج والعمرة وان - 00:19:42

لعمرة اخرى سفرة اخرى بمعنى انه اعتبر مرتين وجمع بعمرته في الحج الحج. نقول هذا افضل من ذاك ايضا بالاتفاق لانه حصى له

حصل وما حصل مفرد وزيادة. وش الزيادة؟ انه جمع بين العمرة والحج في سفرة واحدة. وانشأ العمرة ايضا سفرة واحدة. هذا مقصد شيخ الاسلام - 00:20:02

انه يرى ان الافراد افضل في هذه الصورة خاصة. وليس هو افضل مطلقا انما هو افضل لمن انشأ لعمرته سفرة حجته سفرة وهذا الذي قال اراد عمر قال فانه اتم لحجكم كما قال هنا - 00:20:22

قال اه فانه اتم لحجكم واتموا لعمرتكم. قال فافصلوا حجكم من عمرتكم بمعنى لا تتمتعوا لا تتمتعوا. لا تجعلوها عمرة وحج في سنة واحدة وهنا ليس على التحريم ليس على المنع لانه في الحديث الاول على المنع اما في هنا اي شيء على التفضيل والا قال لغير واحد قال - 00:20:40

طبت السنة اصبت السنة عندما جاء وقال انني لبيت بالعمرة ثم قال اصبت السنة جاء ذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فهو يرى ان هذا سنة لكن الافضل ان - 00:21:04

الحج سفرة وللعمرة سفرة. ثم روى ايضا من طريقه قال خلف بن هشام وابو الربيع وقتيبة جميع الحماد قال خلف حدنا حمادي عن ايوب قال سمعت مجاهد بن عبدالله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول - 00:21:14

لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة. اذا هذا التمتع الذي كان عمر الله يمنع منه يرى انه انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم او ان هذا مما احله الله لنبيه وان القرآن امر باتمام الحج واتمام العمرة فلا يرى ان الحج ان ان من - 00:21:32

لبى بالحج يفسخ حجه الى العمرة ومعنى انه ينزل من الاعلى الى الادنى وهذا قول كثير من الفقهاء انهم يمنعون من الاعلى الى الادنى ويجوزون الادنى من الادنى الى يتجوزون ان يكون من الادنى الاعلى ويمنعون من الاعلى الى الادنى والصحيح - 00:21:52

جواز الامرين فيجوز ان ينتقل الادنى للاعلى ويجوز ان ينتقل من الاعلى الى الادنى. كما فعل كما وقع ذلك في هدي النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابة امرهم النبي ان ينزلوا من الاعلى الى الادنى ويجعلوها عمرة. وامر عائشة ان تنتقل الادنى الى الاعلى - 00:22:12

وان تدعوا الى الحج والعمرة هذا الصحيح. بعد ذلك قال ذكر حديث جابر بن عبدالله الذي فيه صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث من اوسع واعظم الاحاديث التي جمعت حج النبي صلى الله عليه وسلم. وسمي هذا الحديث بمنسك جابر رضي الله - 00:22:32

الله تعالى عنه. وقد انظر لهذا الحديث جماعة من العلماء فشرحوا هذا الحديث وجعلوه منسكا وجعلوه منسكا سموه منسك جابر او بعضهم يسمى بصفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. واعتمد اكثر من من ذكر صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم اعظم ما اعتمد عليه في هذا الباب على - 00:22:52

حديث جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث اخرجه مسلم دون البخاري. مطولا لان لان الاسناد يدور على جعفر محمد عن ابيه عن جابر والبخاري رحمه الله تعالى لم يخرج محمد شيئا في صحيفة وليس على شرطه وانما اخرج له مسلم دون البخاري وهو من - 00:23:12

ائمة اهل البيت ومن آآ الثقات وان كان بعظ العلم يتكلم فيه ويرى انه يخطئ وانه يهم لكنه يتفقون على امامته وعلى عدالته وعلى صدقه وان حصل شيء من الخطأ فانه فانه مما يتجاوز له. فقد اخرج وقد رواه عن عن محمد رواه عنه جمع. رواه آآ - 00:23:32

آآ سفيان الثوري ورواه حاتم اسماعيل ورواه سفيان بن عيينة ورواه اسماعيل بن علية رواه اكثر من سبعة آآ عن جعل محمد رضي رحمه الله وتعالى عد ابي عن جابر عبد الله رضي الله تعالى عنه. فالحديث طويل وفيه صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جود واجاد - 00:23:52

جاء ابن عبد الله في ذكر هذه الحجة. وبينها من اولها الى خاتمتها. وقد وقد آآ ترك شيئا من بعظ ترك شيئا استدركه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه في الجملة اتى - 00:24:12

حج النبي صلى الله عليه وسلم كاملة. فذكر اول ما ذكر في هذا الحديث قصة آآ جعل في محمد ان قصة محمد ابن علي الحسين وكيف عجاء ابن عبد الله وهو قد عمي بعد السبعين من عمره وهو يصلي ويصلي وقد كشف عن صدره رضي الله - 00:24:32
قال هنا انه قام في لساجة ملتحم فكلما وظعها على منكبه رجع طرفاه اليه من صغرها وردة والى جنبي على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا ذكر النجاب رضي الله تعالى عنه عندما قال - 00:24:52
مرحبا بك يا ابن اخي سل عن ما شئت فسألت وهو اعمى. وحضر وقت الصلاة فقام في لساجة يعني النساء جاني معنى اللحام او شيء من الذي يلتحق به كاللحاك كلما وضع على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغر - 00:25:12
يعني بمعنى انها صغيرة يعني ترجع وراء. ورداؤه الى جنبه الرداء الذي يستر به عاتقيه ويغطي به الى جنبه فكان هذا يرى انه انه ويكفي بذلك ستر ستر ما بين السرة الى الركبة وما بين السرة الى الركبة. فقال صف لي حجة رسول الله صلى الله عليه - 00:25:29
وسلم فقال الذي تعقد تسعا فقال انه سماكها تسع سنين لم يحج. وهذا يدل على ان حجة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكر حجة قبل قبل انه بعد بعثته لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال مكن تسع سنين لم يحج وهذا من هجرتنا المدينة النبوية وقد - 00:25:49
ثبت عن جابر بن عبد الله ثبت عن جبير المطعم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج مع اهل الجاهلية حج معهم حتى قال جبير ما ما - 00:26:09
هذا في عرفة قد فقدت ابنا لي فذهبت اطوف في عرفة الى محمد في عرفة قلت ما بال هذا ها هنا وهو من اهل الحمس وجاء ايضا قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. اذا ثبتت حجة الوداع وانه بعد هجرة لم يحج صلى الله عليه وسلم الا هذه الحجات. اما قبل هجرته - 00:26:19
فنقول ثبت انه حج لكن هل حجه كان قبل البعثة او بعد البعثة منهم من يثبت ان حجه حج بعد البعثة مع اهل الجاهلية وكان يخرج الى الى عرفة وهذا هو الصحيح. نقول ثبت انه حج بعد بعثته وكان يخرج مع الناس الى عرفة. بخلاف قريش - 00:26:39
من كانوا لا يبغضون مع الناس وانما كانوا ينتهون الى مزدلفة. ففي حجبه مطعم انه انه خرج الى عرفة ان يدل عليه شيء انه حج بعد البعثة صلى الله عليه وسلم قال فبكى تسع سنين بكى تسع سنين لم يحج يقول - 00:26:59
ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر ابو زرعة الرازي انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الف - 00:27:19
المياه المئة حج معه مئة واربعة عشر الفا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. قال كل يأتي نرجو ان يلتمس يلتمس ليأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة وهو ميقات اهل المدينة - 00:27:36
فوجدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع العادة لان الحائض والنفساء اذا اتت الميقات وارادت الحج والعمرة فانها تلبي بنسكها وتفعل جميع ما يفعله الحاج غير انها لا تطوف بالبيت. فقال النبي صلى الله - 00:27:56
وسلم اغتسلي والغسل هنا ليس على الوجوب وانما هو على الاستحباب والسنة. خلافا لابن حزم انه رأى ان الغسل هنا على الوجوب وعامة العلماء يرى ان هذا الغسل ليس على الوجوب وانما هو من باب من باب التلطف والتجمل. واستذكري بثوب اي آآ اجعلي لك - 00:28:19
تمنعي نزول الدم ثم قال واحرمي بما اردتي لبيك اللهم لبيك اللهم حجا. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب بالقسواء صلى وسلم في المسجد صلاة الفريضة. ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء - 00:28:39
نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماشوا عن يميني مثل ذلك وعن يس مثل ذلك ومن خلفي مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا احد المواضع التي فيها جابر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لبى بعد ما استوت ناقته على البيداء - 00:28:57

هناك عدة اقوال منهم من يقول لبى بعد صلاته مباشرة في المسجد. ومنهم من يقول لبى بعدما استوت به ناقته على البيداء ومنهم من يقول لبى بعد ما ركب ناقته ثلاث اقوال والصحيح بهذا لو صح عن ابن عباس انه لبى بعد الصلاة - 00:29:17

قل لنا تكررت تلبيته مرة بعد الصلاة مرة بعد ركوبه ناقته ومرة بعد استوى البيداء. لكن حيث ابن عباس فيه يضع فيه خزير ابن فهنا يقال انه لبى مرتين. لبى عندما ركب على الناقة وسمعه ابن عمر وغيره من الصحابة. ثم انطلق بناقته - 00:29:37

حتى اتى البيداء والمكان المتسع بعد بعد الميقات مكان متسع. فلبى وصرخ به وسمعه جاء ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه. فيكون ابتداء التربية يقول متى بدنا نكوب الناقة واستمر يلبي فسمعه ابن عمر عند ركوب الناقة وانس ماكر رضي الله تعالى عنه ايضا سمعه في هذا الموطن وجابر سمعه - 00:29:57

بعدما علت ناقته على البيداء. قال هنا ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته على نداء بما انه مشى حتى اتى المكان المتسع. يقول فذكر الحيث ثم قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك - 00:30:17

والملك لا شريك لك. وهذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم التي لزمها. ونقل ذلك وثبت ذلك من حديث ابن عمر وعائشة في الصحيحين ثم قال آآ والناس يلبون واهل واهل الناس بالذي بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بمعنى كامل من يلبي - 00:30:37

يقول لبيك اللهم لبيك اللهم ذا المعاد لبيك اله الحق والنبي صلى الله عليه وسلم يسمعهم ولا يرد عليهم شيئا فهذا تقرير من النبي صلى الله عليه وسلم ان كل من لبى باي تلبية يراد بها استجابته لربه ودعاء ربه انه لا حرج في ذلك فلو قال الانسان لبيك يا ربي لبيك يا الله نقول لا حول - 00:30:57

كلهم رواسا لان هذا المعنى الاستجابة والناس يقولون مثل ذلك والنبي لا يرد لا يرد عليهم فافاد هذا من المقام مقام استجابة وكل من استجاب لربه في قول واذن بالناس بالحج استجاب لنداء ربه باي استجابة نقول لا حرج في ذلك لكن لا نقول ان الاستجابة هي ان هذه الصيغة هي السنة - 00:31:17

الا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او ثبت ان الصحابة قالوا بين يدي الله وسلم والنبي اقرهم على ذلك. كان مما يقول لبيك اله الحق ثبت ويقول هذا من السنة ثبت انه كان يقول بعض لبيك ذا المعارف نقول ايضا هذا من السنة. والصحيح ان وافضلها واكملها تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:37

ثم قال بعد ذلك قال جابر لسنا نرى الا الحج. وقد ذكرنا سابقا ان اهل الجاهلية كانوا يتعاظمون العمرة في اشهر الحج ويرون ان ذلك من افجر الفجور فالصحابة كانوا على ما عرفوا قبل ذلك. فهي اول حجة لهم. وكان حجة يتعاظموا لذلك - 00:31:58

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في اشهر الحج اربع عمر ثلاث عمر قبل حجته وعمرة مع حجته. لكن قد يجاب على هذا الاشكال انهم يرون ان من اراد الحج انه لا يريد لا يريد معه غيره. ولهذا لان الصحابة عندما اتوا يقول لا نعرف الى الحج لازم الحج - 00:32:20

مع انهم اعتمروا في اشهر الحج لكن ليس هناك مقصد الحج. فقوله لا نرى الا الحج اي لم نأتي الى هنا الا لاجل لا نعرف العبرة اننا نقصد الحج ونعتمر معها اي كانهم كانه يريد انه ما نعرف ما يسمى بالمتعة ليس هناك عندنا متعة سواء قراءة - 00:32:40

او غيره يقول جابر رضي الله تعالى عنه فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم آآ البيت آآ حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا الرمل من الحجر الاسود الحجر الاسود - 00:33:00

كذلك ثم ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذ من مقام المصلى وهذه الاية هل تقرأ على وجه على وجه التشريع وان من السنة ان يقرأها الاتي للطواف او من باب الاخبار نقول الصحيح في هذا المقام ان من باب الاخبار لا من باب التشريع - 00:33:18

اراد بهذا ان يخبر اصحابه اننا سنصلي بهذا المقام لان الله امرنا بقوله واتخذوا مقام ابراهيم المصلى فهو اخبار وليس تشريعا. يعني بمعنى ليس اليس ليس تشريعا؟ ليس من السنة ان نقول هذا القول كلما اتينا الى المقام. يقول فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول وهذا - 00:33:38

احد مراسيل هذا الحديث هذا الحديث اذا اللفظة هذه مرسلة وليست متصلة فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذه اللفظة مرسلة وهي قراءة سورتي الاخلاص الكافرون والاخلاص في حديث جابر وقراءتها - 00:34:00
المقام ليس اه فيها علة وعلتها الارسال. علتها الارسال. فعامة الرواة يجعلون من قول من قول النجاة محمد يروي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة فهذه هذه لفظة مرسلة. لكن قوله فكان يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:20
فهو مرسل. اذا هذي قراءة السورتين هي جاءت حجابا مرسلة. قال ثم رجع اللي قرأ بالكافرون وقرأ بقل هو الله احد وابتدى بالكافر قبل ان قل هو الله احد كان يقرأ الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - 00:34:40
وليس المعنى انه بدأ بالاخلاص قبل الكافرون لان من جهة الترتيب الكافرون قبل والسنة ان يبدأ بما هو قبل ثم ذكر انه رجع للركب فاستلمه اي بعد طوافه من السنة لمن فرغ من طوافه آآ وصلى خلف المقام ان يرجع الى الركن فيستلبه - 00:34:58
وهذه سنة مهجورة. ثم خرج من الباب الى الصفا. فلما دنا الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله وهذه القراءة ايضا انما من باب الاخبار من باب ان السنة تقرأ. ومع ذلك نقول لو قرأ الانسان باب التأسي تقول لا حرج في ذلك لكنها خرجت مخرج - 00:35:17
اخبار فالرسول اراد ان يخبر امته انه بدا بالصفا قبل المروة لان الله بدأ به في كتابه. فقال ان الصفا والمروة من شعائر ثم بعد ذلك قال ابدأ بما بدأ الله به. جاء في النسائي ابدأوا بما بدأ الله به. وجاء في رواية - 00:35:39
نبدأ بما بدأ الله به. ورواية ابدأ وبدأ الله به هي اصح اصح شيء فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت. فاستقبل القبلة وهذا هو السنة ان يستقبل القبلة. ثم وحد الله. قال لا اله الا الله - 00:35:59
وكبر الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا دعاء ثم دعا ثم دعا بين ذلك قال مثلها ثلاث مرات - 00:36:16
بمعنى انه يقول الذكر ثم يدعو ثم يقول الذكر ثم يدعو ثم يقول الذكر ثم ينطلق. لانه قال بين بين الذاكر فاصبح الذكر ثلاث مرات والدعاء مرتين يبدأ بذكره اي نعم يبدأ بالذكر وينتهي بالذكر ثم دعا بذلك قال مثل هذا قال - 00:36:36
ثم نزل الى الى المروة الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى بين العلمين الاخضرين الان سعى سعيا حثيثا من باب ان يقطع ان يقطع الوادي وان لان الصعود يحتاج الى الى سرعة - 00:36:58
قال حتى اذا صعدنا بشى. حتى اتى المروة ففعل على المروة مثل كما فعل على الصفا. استقبل القبلة ووحد الله وكبره وقال الذكر ثم دعا ثم قال الذكر ثم دعا ثم قال الذكر ثم رجع الى الصفا فعلى ذلك يبتدأ بالصفا - 00:37:16
وانتهى بالمروة انتهى بالمروة. يرفع يديه عند الدعاء فقط. رفع اليدين عند الدعاء فقط. اما الذكر فلا يرفع يديه يرفع يديه اذا اذا اراد ان يدعو. قال بعد ذلك وعند فراغه من الشوط السابع عند عند المروة في الشوط السابع لا يدعو - 00:37:36
اذا انتهى من سعيه وانتهى عند وانتهى من اخذ الشوط السابع من الصفا الى المروة ووصل المروة فان الدعاء والذكر ينتهي بانتهاء بانتهاء السعي ثم قال بعد ذلك حتى اذا انصبت قدماه قال واستقبلت من امري نقف على قوله حتى اذا كان اخر طواف - 00:37:56
على الموت فقال نقف على قوله لو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. يعني يرفع يده ثمن لا جا يقول الدعاء بينزل يده. بالعكس. يعكس يعكس - 00:38:16
الذكر ما يخايل اذا جاء يرفع يرفع ايده كونه يصلها او يصلها عادي السنة هو ان يذكر الله يوحد الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك يقول الذكر ثم اذا قال الذكر رفع يديه ودعاه يدعو الله للذكر ثم مع ذلك - 00:38:31
يعود ويقول الذكر مرة ثانية وينزل يديه يقول الذكر ثم يدعو ثم يقول ذكره ثم يدعو هل هذا الصنيع يا شيخ؟ ودعا بين ذلك هل هذا الصنيع من السنة ولا مثلا الواحد يكتفي بسم الله والله اكبر هذي السنة سنة ما ذكرت لكن لو فعل ذلك لو ترك هذا كله يقول تركت السنوس يسبح ثلاثة - 00:38:51
قالوا حمد الله وكبر وحده. ممن قال انه قال لا وحد الله وكبر وهلله يصل يصب ايش؟ ذكر دعاء؟ دعاء ولا من الدعاء عنده يقول لا اله

الا الله. دعا اي دعاء بس. السؤال ان تقولين الدعاء - 00:39:11
اي دعاء في دعاء دعاء عبادة مسلا لا اله الا الله اشهد واشهد تقول دعاء لا اله الا الله دعاء. الحمد لله دعاء الدعاء هو السؤال تسأل انا عندما ادعو اسأل هذا الدعاء الذكرى تعظيم ما له دخل لكن فيكون من باب من باب انه قد جعل بين - 00:39:41
بين يدي دعائه كثناء. وهل هل اليسرى ان يرفع الدعاء؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ارفع يديه. واذا قال ودعا بين ذلك اصبح في في فاصل في شي لو كان مشتبك ما كان الملكة قال ورفع يدي هدى فلما قال كبر وحل ثم دعا وبين ذلك افاد ان - 00:40:11
لو هناك شيء يفصل هذا عن هذا وش العلامة اللي تفصل؟ رفع اليدين. رفع يديك ثبت رفع يديه في الصفا وثبت رفع يديه في المروة وهذي دعاء طويلا. اذا يا شيخ يقول الذكر ثم يرفع يديه يدعو ثم ينزله ويقول الذكر - 00:40:31
ودعا بين ذلك. هناك قال فحمد الله وكبره. شيخنا اطلاق التمتع افضل لأ ايش من الافضل؟ سعد في حالة واحدة الافراد في حالة اذا قصد الحج فقط قبل شوي لاعب تفصيل هذا. لا في درس قريب كان معك ولا مع ناس ثانيين. خلصنا. لا لا في درس في درس - 00:40:51
حق ها القراءة يكون افضل الامساك في وقت والتمتع يكون افضل الامساك في وقت والافراد يكون افضلها في وقت قبل قليل. القراءة افضلها متى؟ ساق الهند. ساق العين. تتمتع افضلها في الحالة اللي اذا لم يسق الهدي واراد ان ينشئ - 00:41:31
سفر لعمرته غير العمرة التي معها. تتمتع ويقرؤن في كله على كل حال اذا اذا سقت الهدي فهو افضل. بس هذي مو افضل. ما ما ياكل القرن فافضل الا في حال سوق الهدي. بدون سقي مو بسنة اصلا - 00:41:51
اللي ما يسوق الهدية لقد بعض الناس يقربون من باب ايش؟ اخف. يصعب سهل. سهل سهل رخص واحد اشترى لنا وداه بس. تشتريها وانت من الحلم؟ تمام - 00:42:11